إضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بمفهوم الذات وقلق المستقبل لدى أطفال الشهداء لثورة ٢٥ يناير

مروة شحاتة ابراهيم عبد الحكيم[١]– جمال شفيق أحمد[٢]– الفرحاتى السيد فرحاتي[٣] حنان السيد زيدان[٤]

١) باحثة دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) المركز القومى للإمتحانات والتقويم التربوي ٤) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث إلى معرفة إضطراب كرب مابعد الصدمة وعلاقتة بمفهوم الذات وقلق المستقبل لدى أطفال الشهداء لثورة (٢٥) يناير، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) إبناً وإبنة من أبناء الشهداء لثورة (٢٥) يناير بمحافظة القاهرة تراوحت أعمارهم بين (١٢– ١٨) عام، وأستخدم البحث أدوات القياس المتمثلة في ثلاثة مقاييس أساسية (مقياس كرب ما بعد الصدمة، مقياس مفهوم الذات، مقياس قلق المستقبل) حيث أستخدمت الباحثة مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة من اعداد برنامج غزة للصحة النفسية ويتكون من (١٩) عبارة.

ومقياس مفهوم الذات لتنسى الذى يتكون من خمسة ابعاد وهى: (البعد الاول: مقياس مفهوم الذات الأخلاقية. البعد الثانى: مقياس مفهوم الذات الشخصية، البعد الثالث: مقياس مفهوم الذات الإجتماعية، البعد الرابع: مقياس مفهوم الذات الأسرية، البعد الخامس: مقياس مفهوم نقد الذات).

مقياس قلق المستقبل من اعداد غالب المشيخى (٢٠٠٩) والذى يتكون من خمس ابعاد وهى (البعد الاول: التفكير السلبى تجاة المستقبل، البعد الثانى: النظرة السلبية للحياة، البعد الثالث: القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة، البعد الرابع: المظاهر النفسيه لقلق المستقبل، البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل).

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي التي حاول الباحثون من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة (إضطراب كرب مع بعد الصدمة وعلاقتة بمفهوم الذات و قلق

المستقبل لدى أطفال الشهداء لثورة (٢٥) يناير) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التفسيرالعلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسات الدقيقة.
وتوصلت نتائج الدراسة إلى:
١. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين كرب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات .
٢. وجودعلاقة إرتباطية دالة بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل .
٣. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مقياس مفهوم الذات تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (المستوى الإقتصادي) بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مقياس مفهوم الذات تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع ، العمر ، المستوى التعليمي) .
٤. وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مقياس قلق المستقبل تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع ، العمر ، المستوى التعليمي ، المستوى الإقتصادي).
توصيات البحث: فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصى الباحثة بما يلي:
١-تقديم الدعم والمساندة الإجتماعية لأبناء الشهداء والشهيدات من خلال المؤسسات الإجتماعية والوسائل الإعلامية للتخفيف من أعراض الصدمه والمشكلات النفسية المرتبطة بها.
٢-صياغة برامج إرشادية لتحقيق التكيف النفسي والإجتماعي ، وبناء مفهوم ذات سوي لدى أبناء الشهداء.
٣-إعداد برامج توعية للأسرة ، والتربويين لتبصيرهم بالمظاهر النفسية والجسمية لقلق المستقبل ومعرفة التعامل فى حالة ظهورها على أبناء الشهداء .
٤-وضع برامج علاجية للتخفيف من النظرة السلبية للحياة التي يعاني منها أبناء الشهداء .

المقدمة

تشكل الأحداث الضاغطة والتى هى أحد أشكال المثيرات الضاغطة التى يتعرض لها الفرد خطراً كبيراً على صحة الفرد وتوازنه، وتهدد صحته النفسية لما لها من آثار سلبية، وتسبب له شعوراً بالضغوط أو العصاب والتى تتباين من بيئة لأخرى ومن فرد لآخر، وتعد الحروب والأزمات والكوارث من العوامل المسببة للضغوط النفسية وقد تحدث تأثيرات تفوق تأثيرات أحداث الحياة الضاغطة ويعود ذلك إلى عدم وجود خبرات مماثلة لدى الفرد فى

التعامل مع هذه الحروب والأزمات (**عثمان، ٢٠٠٩: ٣٧٥**)، وقد شهدت المنطقة العربية مع نهاية عام (٢٠١٠) ، بداية عدد من الثورات والانتفاضات والحركات الاجتماعية التى تراوحت بين السلمية والعنف ، سواء من جانب القائمين بها أو الداعين إليها ، أو من جانب ردود الفعل الرسمية ، ولقد انطلقت شرارة الثورة فى مصر بطريقة شبه عفوية ، بعد أن اكتملت العناصر الأساسية لقيام أي ثورة من كثرة القمع والاضطهاد ، ومصادرة الحريات ، ووعى عام بمدى الظلم الذى أصاب كافة فئات الشعب، وكان رد السلطة المصرية عنيفاً ثم وعوداً بالتغيير ، مع وجود مزيد من الفئات الشعبية التى تنضم للمتظاهرين ، وحدوث مزيد من احداث العنف والقتل ، وهناك العديد من الآسر التى تعرض احد أفرادها للغياب عنها نتيجة استشهاده فى أحداث ثورة (٢٥) يناير ، فحرمان الطفل من أسرته نتيجة لوفاة أحد الوالدين أو كليهما ، أو نتيجة للطلاق أو الأنفصال أو الأسر أو الأستشهاد يترتب عليه عديداً من الأثار السلبية التى تؤثر تأثيراً واضحاً على جوانب السلوك الإجتماعي والإنفعالي للطفل وعلى مفهومه الإيجابي عن ذاته ، الذى قد يتأثر بهذا الحرمان ، فيتكون لدى (الطفل – المراهق) مفهوماً سلبياً عن ذاته ، فهم يعيشون الأحداث التى تدور من حولهم ويتأثرون بها لذلك قد تترك آثارها السلبية فى صورة عدم استقرار وقلق دائم على مستقبلهم (**فريد ١٩٩٥: ٧١**) .

مشكلة البحث

تركز الدراسة الحالية على فقدان أحد أفراد الأسرة نتيجة أحداث ثورة (٢٥) يناير، حيث أن فكرة الفقدان أو الخسارة تؤدى الى مشاعر الحزن و التشاؤم والصدمة، و انتقاد الذات والهروب والتجنب، والقلق من المستقبل، لكن التعرض لصدمة مثل فقدان الأب، أو الأم قد يحدث تغييرا جذريا بحياة الاسرة، وقد توصلت دراسة سعدى وبدر (٢٠١٥) أنه يوجد إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من أبناء الشهداء فى مرحلة المراهقة فى منطقة ريف جبلة. وقد توصلت دراسة (هنادي حسون، ٢٠١٢) إلى أن هناك فروقاً دالة بين الذكور العاديين والمحرومين فى مفهوم الذات لصالح العاديين، وفى دراسة (بري أكسون ،٢٠١٤)

(Bree Akesson): أن الأطفال الذين يعيشون فى سياق العنف السياسي يعانون من التوترات والعنف وفقدان الأمل فى المستقبل وعدم الأمن النفسي.

إنطلاقاً من الأثار النفسية الكثيرة التى يمكن أن يسببها المفهوم السلبي للذات، والشعور بالقلق من المستقبل، وصدمة فقدان احد الوالدين أو كليهما وخاصة لدى الأبناء فى سن الطفولة والمراهقة فهؤلاء الأبناء يحاولون التوافق والتأقلم مع تلك الأحداث الصادمة التى قد تتفاوت فى الأشكال والمستويات والأثار، وبالتالي يحاول البحث الحالي الإجابة على السؤال الآتي: هل يوجد إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى أبناء الشهداء؟ وعلاقته بمفهوم الذات وقلق المستقبل؟

أسئلة البحث

١- ما مدى تأثير إضطراب ضغوط كرب ما بعد الصدمة لأطفال الشهداء لثورة (٢٥) يناير؟
٢- ما مدى تأثير مفهوم الذات لأطفال الشهداء لثورة (٢٥) يناير؟
٣- ما مدى تأثير قلق المستقبل لأطفال الشهداء لثورة (٢٥) يناير؟
٤- هل توجد علاقة بين إضطراب كرب ما بعد الصدمة وبين مفهوم الذات لأطفال الشهداء لثورة (٢٥) يناير؟

هدف البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى: معرفة تأثير كرب ما بعد الصدمة وعلاقتة بمفهوم الذات وقلق المستقبل لدى أطفال الشهداء لثورة ٢٥ يناير.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

١-تتبع أهمية البحث فى أنه يتناول قطاع لم ينل نصيباً بالقدر الكافى من الدراسه فى مجتمعنا المصرى وهو قطاع (أسر الشهداء) .

٢-تبرز أهمية البحث فى كونها تتناول كرب ما بعد الصدمه ومفهوم الذات وقلق المستقبل حيث يؤثر كلا منهم فى مختلف جوانب حياة الفرد الشخصية والنفسية والسلوكية .

٣-تتبع أهمية البحث أيضاً من كونها تركز على نخبة من المراهقين وهم عماد المستقبل يؤمل منهم النهوض بالمجتمع وتطوره .

الأهمية التطبيقية :

١-تكمن اهمية البحث فى الكشف عن مستوى كرب ما بعد الصدمه ومستوى مفهوم الذات ودرجة القلق من المستقبل لدى المراهقين ، حتى يمكن أن يوفر للجهات التنفيذية والمربين معلومات تفيد فى تخطيط برامج الإرشاد والتوجيه فى هذه المدارس .

٢-يوفر هذا البحث أدوات قياس كرب ما بعد الصدمه ، ومفهوم الذات ، وقلق المستقبل بالمدارس.

مصطلحات البحث

١- إضطراب كرب ما بعد الصدمة Post Traumatic Stress Disorder:

التعريف إصطلاحا: يقدم الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع (DSM-IV-) استناداً إلى الرابطة الأمريكية للطب النفسي تعريفاً للاضطراب على النحو الأتى: إنه فئة من فئات اضطرابات القلق، حيث يعقب تعرض الفرد لحدث ضاغط (Stressor) نفسي أو جسمي، غير عادي، في بعض الأحيان بعد التعرض له مباشرة، وفي أحيان أخرى ليس قبل ثلاثة أشهر أو أكثر بعد التعرض لتلك الضغوط . **(الديوان الميري:٢٠٠١)**

التعريف إجرائيا: مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة المستخدم لهذه الدراسة والمعد من قبل برنامج غزة للصحة النفسية.

٢- **مفهوم الذات SELF – CONCEPT**

التعريف إصطلاحا: يعرف مفهوم الذات لفرد ما، بأنه تكوين معرفى منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتطورات والتعميمات الخاصة بالذات و يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته _ كما أنه يحدد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته _ كما أنه يحدد إنجاز المرء الفعلى و يظهر جزئيا فى خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به، ويتأثر تأثرا كبيراً بالأحكام التى يتلقاها من الأشخاص ذوى الاهمية الانفعالية فى حياة الفرد، وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه . **(عادل الاشوال، ١٩٨٤: ٥)**

التعريف إجرائيا: مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص على مقياس مفهوم الذات للآطفال، المستخدم لهذة الدراسة و الذى أعده تنسى وترجمه د/ صفوت فرج.

٣- **قلق المستقبل Future anxiety:**

التعريف إصطلاحا: هو إضطراب نفسى ناتج عن حالة خوف من المستقبل لأسباب ظاهرة أو مجهولة، تجعل من صاحبها فى حالة من التوتر أو السلبية أو العجز تجاه الواقع و تحدياته على المستويين الفردى و الجماعى.

التعريف إجرائياً: مجموع الدرجات التى يحصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل المستخدم لهذة الدراسة والذى أعده غالب المشيخى (٢٠٠٩).

٤- **أبناء الشهداء:**_هم الذين فقدوا أبويهم فى ويلات الحروب والثورات، فالشهيد فى اللغة "شهد" الشين والهاء والدال أصل يدل على حضور وعلم وإعلام، تقول: شَهِدَ، أو شَهدَ، وشَهَده شُهوداً، فهو شاهد والشهيد: الشاهد، والأمين فى شهادة، والذى لا يغيب عن علمه شئ، والقتيل فى سبيل الله، فهو فَعيل بمعنى فَاعل ومعنى مَفعول على إختلاف التأويل، والجمع شهداء، والإسم الشهادة. **(بن زكريا، ٣٥٩ هـ: ٢٢١).**

٥-**مفهوم الثورة:** الثورة هى أسلوب من أساليب التغيير الإجتماعي، تشمل الاوضاع السياسية والإجتماعية والإقتصادية، حيث هي عملية تغيير لا تتبع الوسائل المعتمدة فى النظام القديم للدولة وتكون جذرية وشاملة، تؤدى إلى إنهيار النظام القائم وصعود نظام جديد، ويترتب على نجاح الثورة سقوط الدستور وإنهيار النظام الحكومي القائم ولكن لا تمس شخصية الدولة ومؤسساتها فى مختلف المجالات، ولا تؤدى إلى إنهاء العمل بالتشريعات السابقة عليها بطريقة فوضوية، وخاصة الإيجابية منها وذات الصلة بالحياة العامة فليست كل ما فى النظام القديم هو بالي ويستحق السحق والإبادة، فهذا نوع من السلوك التدميري للدولة برمتها، وإعاقتها من العمل مجدداً **(عامر صالح : ٢٠١١)**

الدراسات السابقة

المحور الاول: دراسات متعلقة بإضطراب كرب ما بعد الصدمة:

١-**دراسة: عادل مصطفى، (٢٠١٧) عنوان الدراسة: "إضطرابات الضغوت التالية للصدمة بعد حرب (٢٠١١) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة مصراته".**

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة إنتشار الإضطرابات التالية للصدمة لدى طلبة الجامعة لمدينة مصراته بعد حرب (٢٠١١). **عينة الدراسة:** أجريت هذه الدراسة على طلبة المرحلة الجامعية ذكور إناث ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٨- ٢٢) عام جامعة مصراته وكان عدد الذكور (٤٥٠) والإناث (٧٦١) واختيرت بطريقة عشوائية. **أدوات الدراسة:** استخدمت الدراسة قائمة فحص أعراض إضطراب الضغوط التالية للصدمة (The PTS Checkist pcl) من إعداد وودوز وفورد (١٩٩٦). **نتائج الدراسة:** عدد الحالات التى تعانى من إضطراب الضغوط التالية للصدمة من النوع المتوسط لدى أفراع عينة الدراسة (١٠٧٢) بنسبة (٨٢,٣٩%) حيث يشكل الإناث النسبة الأكبر منها عدد الأفراد التى تعاني من إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة من النوع الشديد لدى أفراد العينة

الكلية (٥٧) بنسبة (٤,٣٨%) حيث يشكل الإناث النسبة الأكبر منها ويفسر ذلك أن الدراسة الحالية قد تمت بعد مدة زمنية طويلة من أحداث الحرب، ووفقا لما جاء فى الدليل التشخيصى العاشر (ICD 10-1992) أن معظم الحالات يتوقع أن تشفى أو أن الاعراض قد تظهر لدى البعض بعد أيام او اسابيع أو تظهر لدى البعض بعد عدة أشهر، والبعض تظهر عليه بعد عدة سنوات، أو قد تظهر الاعراض وتختفي.

٢-**دراسة: إيمان بدر (٢٠١٧) عنوان الدراسة: "إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من أخوة الشهداء". هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى معرفة وجود إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من أخوة الشهداء فى مدينة جبلة. **عينة الدراسة:** أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٦٩) أخ وأخت للشهداء. **أدوات الدراسة:** تم إستخدام مقياس إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدافيدسون. **نتائج الدراسة:** يوجد إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة البحث ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة الإضطراب تبعا لمتغييرى الجنس والمستوى التعليمي للعينة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة الإضطراب تبعاً لمتغيرى المدة المنقضيه على حدث الاستشهاد وذلك لصالح المدة التى تقل عن عام، وتبعاً لمتغير الحالة الإجتماعية للعينة وذلك لصالح العازب.

المحور الثانى: دراسات متعلقة بمفهوم الذات:

٣- **دراسة: احمد عبد الله عودة أبو زايد (٢٠٠٢): عنوان الدراسة "التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة". عينة الدراسة:** وكانت عينة الدراسة على (٣٠٠) طفلاً وطفلة من أبناء الشهداء والأسرى وحاضري الأب بالتساوي. **نتائج الدراسة:** وجود فروق داله بين أبناء الشهداء وأبناء الأسرى فى مفهوم الذات لصالح أبناء الشهداء، كما أبانت الدراسة وجود فروق دالة فى مفهوم الذات بين مرتفعي ومنخفضي التوافق النفسي بين أبناء الأسرى لصالح مرتفعي التوافق النفسي، كما أظهرت

نتائج الدراسة وجود فروق داله بين أبناء الشهداء الذكور والإناث فى مفهوم الذات بأبعاده لصالح الإناث عدا البعد الاجتماعي والبعد الجسمي.

٤- **دراسة:هنادي حسون (٢٠١٢): عنوان الدراسة: "مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين، دراسة ميدانية فى محافظة حلب، جامعة دمشق – كلية تربية". هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى المقارنة بين مجموعة** من المراهقين المحرومين من الرعاية وغير المحرومين فى بعض خصائص الشخصية بإعتبارها مكونات لمفهوم الذات. **عينة الدراسة:** تألفت عينة الدراسة من (١١٢) مراهق من المحرومين وغير المحرومين من كلا الجنسيين يتراوح أعمارهم بين (١٤-١٦) سنه. **أدوات الدراسة:** أستخدمت الباحثة فى هذه الدراسة المنهج الوصفي وكذلك مقياس مفهوم الذات الذى يتكون من (٧١) بند يتوزع على خمس أبعاد فرعية وهى الذات الجسمية، الذات الأخلاقية، الذات الأسرية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية. **نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة فروقاً دالة بين الذكور العاديين والمحرومين فى مفهوم الذات لصالح العاديين فى جميع أبعاد المقياس.

المحور الثالث: دراسات متعلقة بقلق المستقبل:

٥- **آن كونلى (Conley - 2001): عنوان الدراسة: "دراسة لاستكشاف العلاقة بين أعراض الصدمة، التوجه المستقبلي، العدوان/الانحراف لدى المراهقين". هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تحسين البرامج الوقائية التى تحاول تخفيف آثار الصدمة والسلوكيات عالية الخطورة لدى المراهقين.**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٢١١) مراهقا تتراوح أعمارهم ما بين (١١- ١٨) سنة. **نتائج الدراسة:** أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة بين أعراض الصدمة والتوجه المستقبلي. ووجود علاقة موجبة دالة بين أعراض الصدمة والسلوك العدوانى المنحرف، وعلاقة سالبة بين التوجه المستقبلى

والسلوك العدوانى، واعتبرت الدراسة أن التوجه المستقبلى عامل يحمى من السلوكيات المنحرفة والعدوانية.

٦- **أشرف محمد عبد الحليم (٢٠١٠): عنوان الدراسة: "قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب". هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين قلق المستقبل ومعنى الحياة من وجهة وقلق المستقبل والضغوط النفسية من جهة أخرى والتعرف على طبيعة الفروق بين الجنسين فى متغيرات الدراسة وذلك لدى عينة من الشباب الجامعي. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس من الذكور والإناث. **أدوات الدراسة:** تم استخدام مقياس قلق المستقبل إعداد: سميرة شند، ومقياس معنى الحياة إعداد: نجوى إبراهيم، ومقياس الضغوط النفسية إعداد: نجلاء عبد المعبود على أفراد العينة. **نتائج الدراسة:** توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل والضغوط النفسية الواقعة على الشباب، ولا يوجد ارتباط سالب بين قلق المستقبل ومعنى الحياة، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى الشعور بقلق المستقبل.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أولاً : التعقيب الخاص بالدراسات السابقة المتعلقة بمتغير إضطراب كرب ما بعد الصدمه: من حيث الهدف اهتمت بعض الدراسات السابقة بتناول كرب ما بعد الصدمه من حيث (تشخيص) تحديد انتشاره ، وعلاقته بالخبرة الصادمه، مثل دراسة (عادل مصطفى ،٢٠١٧)، ودراسة (ايمان بدر،٢٠١٧) ، أما من حيث النوع فجاءت معظم الدراسات السابقه متناوله الجنسين كما فى دراسة (عادل مصطفى ،٢٠١٧)، ودراسة (ايمان بدر،٢٠١٧) وتناولت دراسة (عادل مصطفى ،٢٠١٧) مرحلة الرشد بينما تناولت دراسة(ايمان بدر، ٢٠١٧) اخوة الشهداء ، اما من حيث الأدوات فقد أستخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت بعض الدراسات قائمة فحص أعراض إضطرابات الضغوط التاليه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

للصدمه مثل دراسة (عادل مصطفى ، ٢٠١٧) ، بينما استخدمت دراسة (ايمان بدر ،٢٠١٧) مقياس دافيدسون المترجم .

ثانياً:التعقيب الخاص بالدراسات السابقة المتعلقة بمتغير مفهوم الذات: من حيث الهدف تناولت دراسة(احمد عبدالله،٢٠٠٢) مفهوم الذات وعلاقته بالمتغيرات الاخرى لأبناء شهداء وأسرى الانتفاضة ، بينما قارنت دراسة (هنادي حسون ،٢٠١٢) بين مفهوم الذات والمراهقين المحرومين من الرعاية الوالديه و مفهوم الذات للعاديين ، وهناك بعض الدراسات السابقه استخدمت عينه متوسطة كان قوامها (٣٠٠) طفلاً وطفله مثل دراسة (احمد عبد الله، ٢٠٠٢) ، بينما استخدمت دراسة (هنادي حسون ،٢٠١٢) عينه صغيره الحجم تتمثل فى (١١٢) مراهق من المحرومين وغير المحرومين من كلا الجنسين ، أظهرت بعض نتائج الدراسات السابقة ان ابناء الشهداء الأناث تتفوقن على الذكور فى مفهوم الذات مثل دراسة (احمد عبدالله ،٢٠٠٢) ، بينما أظهرت نتائج دراسة (هنادي حسون ،٢٠١٢) وجود فروق داله احصائياً بين الذكور العاديين والمحروميين فى مفهوم الذات لصالح العاديين فى جميع ابعاد المقياس .

ثالثاً: التعقيب الخاص بالدراسات السابقة المتعلقة بمتغير قلق المستقبل: هدفت بعض الدراسات السابقه الى العلاقه بين اعراض الصدمه والتوجه للمستقبل مثل دراسة(آن كونلي، ٢٠٠١) ، بينما هدفت دراسة (أشرف محمد عبد الحليم ،٢٠١٠) الى علاقة قلق المستقبل بالضغوط النفسية ، واستخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة الحجم تبلغ نحو (٥٠) طالب وطالبه مثل دراسة (اشرف محمد عبد الحليم ،٢٠١٠) ، بينما استخدمت دراسة (آن كونلي ،٢٠٠١) عينه متوسطه الحجم تبلغ نحو (٢١١) مراهقاً.

فروض البحث

تحددت فروض الدراسة الحالية فيما يلي: فى ضوء ما تم عرضه فى الإطار النظري وبناءاً على نتائج الدراسات السابقة ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بإقتراح فروض دراستها على النحو التالي :

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كرب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل.

الفرض الثالث: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموجرافيه (النوع، العمر، المستوى الأقتصادى ، المستوى التعليمى) على الدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة.

الإطار النظرى

أولاً: كرب ما بعد الصدمة: ظهر هذا النوع من الإضطراب على هيئة رد فعل طويل المدى نتيجة التعرض للأحداث المهددة للحياة، ويمكن تشخيصه لدى الطفل إذا ما استمرت مظاهر الإضطرابات الرئيسة المتمثلة في إعادة تمثل الخبرة المؤلمة، والتجنب والحذر الشديد والاستثارة الدائمة، وفي العادة يؤثر هذا الإضطراب على سلامة وحياة الطفل وبناؤه النفسي والاجتماعي والأكاديمي في حين قد لا يظهر على الطفل المصاب بعض تلك الأعراض، كما وليست بالضرورة ظهور تلك الأعراض بتاتا(**Tolferee, 2000: 32: 41**) .

العوامل التى يتوقف عليها تشخيص إضطراب كرب مابعد الصدمة(ماهر عمرو: ٢٠٠٧) :

العوامل الموضوعية: ترتبط هذه العوامل بخصائص الأحداث الصادمة التى يتعرض لها الفرد من حيث الزمان والمكان والشدة والنوع، التى تسببت فى شل حركته واصابته بالإضطرابات الانفعاليه.

العوامـل الذاتيــة الشخصـية: تـرتبط هـذه العوامـل بسـمات وخصـائص الفـرد وتقاليـده وعاداتـه واتجاهاته وقيمه وكل مايتعلق بذاته

ثانياً: مفهوم الذات: يعد مفهوم الذات الجانب الأساسي الذى يحدد للمراهق شخصيته، ولعل الانسان هو المخلوق الوحيد الذى يستطيع ان يدرك ذاته، ويجعل منها موضوعاً للتأمل وللتقويم، لذلك لا يمكن أن نفهم الشخصية أو السلوك بشكل عام بدون مفهوم الذات، اى ان الفرد لا يستطيع أدراك ذاته الا من خلال ادراك ردود افعال الآخرين تجاه اعماله وتصرفاته، حيث أن إتجاهات هؤلاء الآخرين نحو الفرد، وأفكارهم عنه وأرائهم فيه، تعد جزءاً من نظرته الى ذاته، و يؤثر الدور الأجتماعي الذى يؤديه الفرد فى تكوين مفهومه الذاتي.

وظيفـة مفهـوم الـذات: تتميـز وظيفـة مفهـوم الـذات بأنهـا إنتقائيـة مـن خـلال إدراكـه للخبـرات والمواقـف التــى يتعـرض لهـا، والتــى تتوافـق أو تتعـارض مــع ميولــه، ورغباتــه، وإعتقاداتــه، وحاجاته، ولمعرفة وظيفة مفهوم الذات يجب التفرقة بين معنيين للذات **عبد المعطي القريطي (٢٨٢:٢٠٠٥)**

ثالثاً: قلق المستقبل: لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالى من التوترات والازمات والضغوط النفسيه بالإضافه الى التغيرات السريعه والتطورات الكبيره وما ينتشر فى العالم من حروب وثورات وصراعات، وتدخل من جهات لها مصالح إقتصاديه فى الشئون الداخليه للبلاد الاخرى، ومايسفر عن التدخل من مشاحنات تصل الى حد التدخل العسكري ولاسيما الشرق الاوسط من هذا التدخل مثال العراق وليبيا وسوريا والارض المحتلة "فلسطين" ومايعانى شعوب هذه البلاد المنكوبه من اضرار نفسية واجتماعية واقتصاديه وزيادة الصعوبات التى يواجهونها فى الحياه التى من شأنها أن تثير قلق المستقبل لديهم

اسباب قلق المستقبل: تعددت اراء العلماء والباحثين فى علم النفس والمستقبليات فى تفسيرهم لاسباب ومصادر ظهور قلق المستقبل وشيوعه لدى المراهقين، وفيما يلي ستحاول تعرض الباحثة **أهم هذه الاسباب:**

أولا: العوامل الوراثية:

الاستعداد الوراثى فى بعض الحالات، وتختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.

الاستعداد النفسي (الضعف النفسي العام) والشعور بالتهديد الداخلي او الخارجي الذى تفرضه بعض الظروف السياسية والاسرية وفقدان احد الوالدين او كلاهما وشعورهم بعدم الامن والامان.

ثانيا: التنشئة الاجتماعية والأسرية " الاسرة وتأثير الوالدين ":

ان ظروف التغير الاجتماعى والتمرد السياسي التى تمر بها بلادنا قد تستثير قلق المستقبل لدى المراهقين موضع الدراسة، متمثلة فى الخوف والتوتر والقلق مما تخفيه الايام المقبلة، الامر الذى يدعو المراهقين الى اعادة النظر فى خططهم واهدافهم بما يتناسب مع التغيير الاجتماعى والسياسي والاسري ولاسيما من فقدان احد الوالدين او كليهما (فى ثورة ٢٥ يناير) فهم عرضة للخوف المستقبلي سوء من الناحية المادية، الاجتماعية، السياسية، ويبقى التغيير الاجتماعى مستمر لديهم فى ظل الظروف التى تتسم بعدم الاستقرار الاسري والسياسي باعثا على زيادة القلق من المستقبل .

رابعا: المراهقة: تعد فترة المراهقة من أهم الفترات التى يمر بها الإنسان فى حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد، فهى فترة انتقالية مهمة ومؤثرة فى حياة الإنسان، ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة نحو الرجولة، وقد اختلف الباحثون فى تحديد بدايتها ونهايتها بشكل دقيق، ويرجع ذلك إلى تنوع طبائع الشعوب، وتعدد ثقافاتها، وإختلاف الفترات الزمانية، وتباين المناطق الجغرافية، وتنوع البيئات المناخية.وقد اعتبرها علم النفس التقليدي فترة أزمة وقلق وتوتر وإضطراب، إلا أن علم النفس الحديث اعتبرها فترة عادية وطبيعية فى مسار نمو الإنسان. **(جميل حمداوي)**

خامساً: الثورة: هو التغيير الذى يحدثه الشعب من خلال أدواته كالقوات المسلحة، أو من خلال شخصيات تاريخية لتحقيق طموحاته، لتغيير نظام الحكم العاجز عن تلبية هذه الطموحات.

الثورة إصطلاحاً: الثورة كمصطلح سياسي " هي الخروج عن الوضع الراهن وتغيره – سواء إلى وضع أفضل أو اسوأ – بأندفاع يحركه عدم الرضا، التطلع الى الافضل او حتى الغضب

يرى أحمد زايد (٢٠١١) أن مفهوم الثورة يشير إلى شكل من أشكال التغيير الجزرى الذى يؤثر فى كل جوانب الحياة، ويعيد تشكيل العلاقات (الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية) على أسس جديدة ويبداء هذا التغيير الجزري بتغيير شكل الأبنية النظامية للقوة، أى تغيير النظام السياسي فى وقت قصير نسبيا.

إجراءات البحث

أ- **منهج البحث:** تم الاعتماد فى هذا البحث على المنهج الوصفى حيث أنهأحد أشكال التحليل والتفسير العلمى.

ب- حدود البحث :

١- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال عام ٢٠٢٠.

٢- الحدود المكانية: محافظة القاهرة – جمهورية مصر العربية.

٣- الحدود الموضوعية:

أ- **الأدوات المستخدمة:** مقياس اضراب كرب ما بعد الصدمة من برنامج غزة للصحة النفسية، مقياس مفهوم الذات لتنسى ترجمة د. صفوف فرج، مقياس قلق المستقبل لغالب المشيخى ٢٠٠٩.

ب- **مجتمع وعينة الدراسة:** يتألف المجتمع الأصلى من جميع أبناء الشهداء فى القاهرة، الذين فقدوا أحد ابائهم نتيجة لأحداث ثورة ٢٥يناير المجيدة.، وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية ، وبلغ عددها (١٢٠) إبن وإبنة تتروح أعمارهم بين (١٢عام – ١٨ عام)

جدول (١): يوضح توزيع العينة حسب متغيرات الديموجرافية

النوع	ك	%	المستوى التعليمي	ك	%	المستوى الاقتصادي	ك	%	العمر	ك	%
ذكور	٦٠	٥٠	غير ملتحق بالتعليم	٢٥	٢٠,٨	منخفض	٢٠	١٦,٧	من ١٢ عام – ١٤ عام	٢٠	١٦,٧
إناث	٦٠	٥٠	تعليم حكومي	٤٥	٣٧,٥	متوسط	٩٢	٧٦,٧	من ١٤ عام – ١٦ عام	٢٢	١٨,٣
			تعليم خاص	٥٠	٤١,٧	مرتفع	٨	٦,٧	من ١٦ عام– ١٨عام	٧٨	٦٥,٠
الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠	الإجمالي	١٢٠	١٠٠

ت- أدوات البحث:

أولاً: مقياس إضطراب كرب ما بعد الصدمة من إعداد برنامج غزة للصحه النفسيه:

تعليمات المقياس: يتكون هذا المقياس من عدة عبارات حول مشاعرك نحو الحدث الصادم الذى تعرضت له، وقد أعطى لكل عبارة ثلاثة إختيارات، عليك أن تقرأ كل عبارة بدقة وتحدد إجاباتك بوضع علامة (✓) أسفل الإختيار الذي يمثل وجهة نظرك، علماً بأنه ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابات الصحيحة هى التي تعبر بدقة عن رأيك وما تشعر به بالفعل.

وصف المقياس : يتكون المقياس من (١٩) فقرة، إذ قامت الباحثة بتحديد بدائل المقياس وأوزانها الثلاثة فى تصميم المقياس، ووضع أمام كل فقرة البدائل (تنطبق) و (أحياناً) و (لا تنطبق) مع أوزانها وعلى وفق إتجاهها، إذا كانت القوة إيجابية يكون التصحيح (١،٢،٣).

أ- **صدق المقياس:** وقد قام الباحثون بإيجاد معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالآتي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

جدول (٢): يوضح صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الكرب

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٣٩٢*	١١	٠,٤٢٥**
٢	٠,٤٣١**	١٢	٠,٣١١*
٣	٠,٤٢٥**	١٣	٠,٤٠٨**
٤	٠,٤٤٣**	١٤	٠,٢٨٨*
٥	٠,٤٠٢**	١٥	٠,٤٤٦**
٦	٠,٢٨٦*	١٦	٠,٢٩٢*
٧	٠,٣١٧*	١٧	٠,٣٣١*
٨	٠,٣٣٠*	١٨	٠,٣٣٦*
٩	٠,٥٠٢**	١٩	٠,٢٨٧*
١٠	٠,٤٢٤**		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لعبارات مقياس الكرب، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس.

ب- ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا (Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٣): يوضح ثبات العبارات لأبعاد مقياس الكرب باستخدام معادلة ألفا

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
الدرجة الكلية لمقياس الكرب	١٩	٠,٦٣٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الكرب قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٦٣٩) وهي قيمة مرتفعة.

ثانياً: مقياس مفهوم الذات لتنسي:

تعليمات المقياس :عزيزي المفحوص، العبارات التالية تساعدك على وصف نفسك كما تراها، أجب عن هذه العبارات كما لو كنت تصف نفسك لنفسك، أقرأ كل عبارة بعناية ثم إختر إستجابة واحدة من الإستجابات الثلاثة وأرسم دائرة حولها ، وتأكد أن إجاباتك سوف تحط بالسرية التامة لا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٨٢) فقرة مقسمة إلى خمسة أبعاد، إذ قامت الباحثة بتحديد بدائل المقياس وأوزانها الثلاثة فى تصميم المقياس، ووضع أمام كل فقرة البدائل (تنطبق) و (أحياناً) و (لا تنطبق) مع أوزانها وعلى وفق إتجاهها، إذا كانت القوة إيجابية يكون التصحيح (١،٢،٣).

جدول (٤): يوضح ابعاد وعبارات مقياس مفهوم الذات لتنسي .

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
مفهوم الذات الأخلاقية	١٨،١٧،١٦،١٥،١٤،١٣،١٢،١١،١٠،٩،٨،٧،٦،٥،٤،٣ ٢،١،	١٨
مفهوم الذات الشخصية	٣٦،٣٥،٣٤،٣٣،٣٢،٣١،٣٠،٢٩،٢٨،٢٧،٢٦،٢٥،٢٤، ،٢٣،٢٢،٢١،٢٠١٩	١٨
مفهوم الذات الأسرية	٥٤،٥٣،٥٢،٥١،٥٠،٤٩،٤٨،٤٧،٤٦،٤٥،٤٤،٤٣،٤٢، ٤١،٤٠،٣٩،٣٨،٣٧	١٨
مفهوم الذات الاجتماعية	٧٢،٧١،٧٠،٦٩،٦٨،٦٧،٦٦،٦٥،٦٤،٦٣،٦٢،٦١،٦٠, ٥٩,٥٨،٥٧،٥٦،٥٥	١٨
مفهوم نقد الذات	٨٢،٨١،٨٠،٧٩،٧٨،٧٧،٧٦،٧٥،٧٤،٧٣	١٠
الدرجة الكلية		٨٢

وبالنسبة لتقدير الدرجات، فيتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت إستجابته لا تنطبق، ودرجتان إذا كانت إستجابته أحياناً، وثلاثة درجات إذا كانت إستجابته تنطبق، بحيث تمثل الدرجة الكلية التى حصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل تتراوح بين (٨٢-٢٤٦) درجة.

الخصائص السيكوميترية الأصلية للمقياس:

أ- **صدق المقياس:** وقد قام الباحثون بإيجاد معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالآتي:

جدول (٥): يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مفهوم الذات مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
البعد الاول: مفهوم الذات الاخلاقية	٠,٨٦٣	٠,٠٠١
البعد الثاني: مفهوم الذات الشخصية	٠,٧٧٩	٠,٠٠١
البعد الثالث: مفهوم الذات الأسرية	٠,٩١٧	٠,٠٠١
البعد الرابع: مفهوم الذات الاجتماعية	٠,٩٠٠	٠,٠٠١
البعد الخامس: مفهوم نقد الذات	٠,٨٦٣	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس مفهوم الذات وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٨٦٣، ٠,٧٧٩، ٠,٩١٧، ٠,٩٠٠، ٠,٨٦٣) لكل من (مفهوم الذات الاخلاقية، مفهوم الذات الشخصية، مفهوم الذات الأسرية، مفهوم الذات الاجتماعية، مفهوم نقد الذات) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

ب- **ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا (Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٦): يوضح ثبات العبارات لمقياس مفهوم الذات باستخدام معادلة ألفا

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الاول: مفهوم الذات الاخلاقية	١٨	٠,٩٨٧
البعد الثاني: مفهوم الذات الشخصية	١٨	٠,٩٩١
البعد الثالث: مفهوم الذات الأسرية	١٨	٠,٨١٤
البعد الرابع: مفهوم الذات الاجتماعية	١٨	٠,٩٧٧
البعد الخامس: مفهوم نقد الذات	١٠	٠,٩٣٥
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٨٢	٠,٩٥٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس مفهوم الذات قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيم ألفا (٠,٩٨٧، ٠,٩٩١، ٠,٨١٤، ٠,٩٧٧، ٠,٩٣٥) لكل من (البعد الاول: مفهوم الذات الاخلاقية، البعد الثاني: مفهوم الذات الشخصية، البعد الثالث: مفهوم الذات الأسرية، البعد الرابع: مفهوم الذات الاجتماعية، البعد الخامس: مفهوم نقد الذات، الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات) على التوالي وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٥٨) وهي قيمة مرتفعة.

ثالثاً مقياس غالب المشيخي (٢٠٠٩):

تعليمات المقياس: توجد مجموعة من العبارات على المفحوص أن يقرأ كل عبارة بدقة ويحدد إجاباته بوضع علامة (✓) فى المكان الذى يراه مناسب (ينطبق، أحياناً، لا ينطبق) مع العلم أنه لاتوجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وإنما الإجابة المناسبة هى ما تنطبق عليك فعلاً.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٤٣) فقرة مقسمة إلى خمسة أبعاد، إذ قامت الباحثة بتحديد بدائل المقياس وأوزانها الثلاثة فى تصميم المقياس، ووضع أمام كل فقرة البدائل (تنطبق) و (أحياناً) و (لا تنطبق) مع أوزانها وعلى وفق إتجاهها، إذا كانت القوة إيجابية يكون التصحيح (١،٢،٣).

جدول (٧): يوضح ابعاد وعبارات مقياس غالب المشيخي (٢٠٠٩) .

البعد	أرقام العبارات	عدد العبارات
التفكير السلبي تجاه المستقبل.	٣٦،٣١،٢٦،٢١،١٦،١١،٦،١	٨
النظرة السلبية للحياة.	٤١،٣٧،٣٢،٢٧،٢٢،١٧،١٢،٧،٢	٩
القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة	٤٢،٣٨،٣٣،٢٨،٢٣،١٨،١٣،٨،٣	٩
المظاهر النفسية لقلق المستقبل.	٣٩،٣٤،٢٩،٢٤،١٩،١٤،٩،٤	٨
المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٤٣،٤٠،٣٥،٣٠،٢٥،٢٠،١٥،١٠،٥	٩
الدرجة الكلية		٤٣

وبالنسبة لتقدير الدرجات، فيتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت إستجابته لا تنطبق، ودرجتان إذا كانت إستجابته أحياناً، وثلاثة درجات إذا كانت إستجابته تنطبق، بحيث تمثل الدرجة الكلية التى حصل عليها المفحوص على مقياس قلق المستقبل تتراوح بين (٤٣-١٢٩) درجة.

الخصائص السيكوميترية الأصلية للمقياس:

أ- **<u>صدق المقياس:</u>** وقد قام الباحثون بإيجاد معامل الإرتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية كالآتي:

جدول (٨): يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للمقياس

المتغيرات	الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	
	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
البعد الاول: التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠,٣٢١	٠,٠٤
البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة	٠,٦٩١	٠,٠٠١
البعد الثالث: القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة	٠,٧٣٨	٠,٠٠١
البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠,٨٤٥	٠,٠٠١
البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠,٨٤٣	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٢١، ٠,٦٩١، ٠,٧٣٨، ٠,٨٤٥، ٠,٨٤٣) لكل من (البعد الاول: التفكير السلبى تجاه المستقبل، البعد الثانى: النظرة السلبية للحياة، البعد الثالث: القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة، البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل، البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) على التوالي وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

ب- <u>ثبات المقياس:</u> للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا (Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٩): يوضح ثبات العبارات لأبعاد مقياس قلق المستقبل باستخدام معادلة ألفا

أبعاد المقياس	عدد العبارات	قيمة ألفا
البعد الاول: التفكير السلبى تجاه المستقبل	٨	٠,٥٩٨
البعد الثانى: النظرة السلبية للحياة	٩	٠,٧٩٦
البعد الثالث: القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة	٩	٠,٩٧٨
البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٨	٠,٩٨٦
البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٩	٠,٩٩٠
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	٤٣	٠,٩٦٧

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس قلق المستقبل قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (٠,٥٠) وكانت قيم ألفا (٠,٥٩٨، ٠,٧٩٦، ٠,٩٧٨، ٠,٩٨٦، ٠,٩٩٠) لكل من (البعد الاول: التفكير السلبى تجاه المستقبل، البعد الثانى: النظرة السلبية للحياة، البعد الثالث: القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة، البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل، البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل) وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (٠,٩٦٧) وهي قيمة مرتفعة.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كرب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات.

جدول (١٠): يوضح العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات

المتغيرات	كرب ما بعد الصدمة معامل الإرتباط
البعد الاول: مفهوم الذات الاخلاقية	٠,٣٨١**
البعد الثانى: مفهوم الذات الشخصية	٠,٤٩٣**
البعد الثالث: مفهوم الذات الأسرية	٠,٤٩٦**
البعد الرابع: مفهوم الذات الاجتماعية	٠,٤٤٨**
البعد الخامس: مفهوم نقد الذات	٠,٥١٥**
الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات	٠,٥٠٠**

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كرب ما بعد الصدمة وبين أبعاد وإجمالي مفهوم الذات، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٣٨١، ٠,٤٩٣، ٠,٤٩٦، ٠,٤٤٨، ٠,٥١٥، ٠,٥٠٠) لكل من (البعد الاول: مفهوم الذات الاخلاقية، البعد الثاني: مفهوم الذات الشخصية، البعد الثالث: مفهوم الذات الأسرية، البعد الرابع: مفهوم الذات

الاجتماعية، البعد الخامس: مفهوم نقد الذات، الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات) على التوالي.

وتفسر الباحثة بأن الأحداث الصادمة التى عاشتها الأسرة منذ تسع أعوام و ترتب عليها فقدان الأب ، فكان على الأم أن تقوم بدور الأب والأم معا ، وأن تتخذ أساليب تتسم بالحزم و الشدة فى معاملة وتربية أبنائها ، ظنا منها أنها تحميهم من الضياع وأن هذا الأسلوب هو الأنسب لتربية أطفال قد أصبحوا الأن فى سن المراهقة ، هذا السن الخطير الذى تخاف منه معظم الأمهات وخاصة فى غياب الأب ، هذة الأساليب قد تؤدى الى زعزعة جوانب شخصية الأبناء ، وحدوث توتر داخل الأسرة ، حيث ترفض الأبناء المراهقين وبالأخص الذكور منهم شدة الأم ، فيؤثر على الذات الأسرية لدى الأبناء وتتأثر الذات الأخلاقية والشخصية مما يؤدى الى إختلال مفهوم الذات خاصة فى ظل الظروف السياسية والأقصادية و حوادث قتل الشرطة والمدنين فى سيناء ، ويعتبر عدد سنوات غياب الأب عامل مؤثر فى الحرمان العاطفى ، مما يؤثر على ثقتهم بأنفسهم فإذا و جد الأبناء الإشباع والمتعة بعلاقتهم بأبيهم إستطاعوا أن يكونوا علاقات إجتماعية سليمة وصحيحة فى مراحل نموه المختلفة .

وقد اتفقت نتائج هذة الدراسة مع نتائج دراسة (هنادي حسون ، ٢٠١٢) و دراسة (احمد عبد الله عودة أبو زايد ، ٢٠٠٢) ودراسة (د عبد الله الغامدي ، ٢٠٠١) و دراسة (Silver 1990) ودراسة (Mirko . 1990)) و دراسة (هيميز.ب ١٩٨٠، Himes,B) ، بوجود علاقة داله احصائيا بين كرب ما بعد الصدمة وأبعاد مقياس مفهوم الذات وعدم فروق داله احصائيا بين الذكور و الأناث .

وقد أختلفت نتائج هذة الدراسة مع دراسة (فاطمة فراج الحياني٢٠٠٥) و دراسة (عبد الله الكيلاني، ١٩٨١) التى كشفت عن وجود علاقة أرتباطيه بين كرب ما بعد الصدمة و بين أبعاد مفهوم الذات لصالح الأناث .

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كرب ما بعد

الصدمة ومفهوم الذات.

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :

ينص الفرض الثانى على :الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل.

جدول (١١): يوضح العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل

المتغيرات	كرب ما بعد الصدمة معامل الإرتباط
البعد الاول: التفكير السلبي تجاه المستقبل	٠,٠٧٥
البعد الثاني: النظرة السلبية للحياة	٠,٤٣٥**
البعد الثالث: القلق من الاحداث الحياتية الضاغطة	٠,٤٦٢**
البعد الرابع: المظاهر النفسية لقلق المستقبل	٠,٤٢٦**
البعد الخامس: المظاهر الجسمية لقلق المستقبل	٠,٥٤٨**
الدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل	٠,٤٩٨**

تبين من الجدول السابق لنتائج العلاقة بين كرب ما بعد الصدمة ومفهوم الذات وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كرب ما بعد الصدمة وبين أبعاد وإجمالي مفهوم الذات، وبلغت قيم معامل الإرتباط (٠,٤٣٥، ٠,٤٦٢، ٠,٤٢٦، ٠,٥٤٨، ٠,٤٩٨) لكل من (البعد الثانى : النظرة السلبية للحياة ، البعد الثالث : القلق من الأحداث الحياتية الضاغطة ، البعد الرابع : المظاهر النفسية لقلق المستقبل ، البعد الخامس : المظاهر الجسمية لقلق المستقبل الدرجة الكلية لمقياس مفهوم الذات) على التوالي. بينما لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كرب ما بعد الصدمة وبين البعد الاول: التفكير السلبى تجاه المستقبل.

تستنتج الباحثة من هذة النتائج أنه كلما ارتفع مستوى كرب ما بعد الصدمة ارتفع مستوى قلق المستقبل وبالرجوع لأعراض كرب ما بعد الصدمة يتبين أن الأصابة بهذا الأضطراب يزيد من احتمال المعاناة من مشاكل نفسية وأعراض نفسية أخرى مصاحبة وأكثر الأضطرابات النفسية انتشارا هى إضرابات القلق العام ، عدم التركيز فى الحياة الدراسية والحياة العامة ،

فقدان المهارات المكتسبة ، فالعالم يشهد كل يوم بل كل لحظة تغيرا سواء كان ذلك على الصعيد الأجتماعى ، او الأقتصادى ، او السياسى ، وما ينتج عن ذلك من أزمات قد تكون سببا فى تشكل قناعات بأن المستقبل محفوف بالصعوبات ويحمل فى ثناياه الكثير من المشكلات ، من هنا كانت العلاقة طردية بين كرب ما بعد الصدمة و قلق المستقبل .

وبالتحقيق عن البعد الأول فى مقياس قلق المستقبل لأفراد العينه وهو التفكير السلبى تجاه المستقبل ، تبين أنه بالرغم ما يعانوه من كرب ما بعد الصدمة الذى يأثر على نظرتهم للحياة إلا أنهم يتسمون بشئ من التفاؤل وهذا يدل على مدى ايمان أفراد عينة الدراسة و ثقتهم فى الخالق وبأنه رازقهم ، ساعد فى ذلك مرور الزمن على الحدث الصادم ، وتقدم أفراد العينة فى العمر ، ونضج تفكيرهم وشخصيتهم ، وقد ساهمت الأم فى بناء هذا التفاؤل و تقويته ، هذا التفاؤل الذى يجعلهم يضعون أهداف لمستقبلهم يسيرون وفقها، فالأنسان الناجح هو الذى يسير وفق اهداف مرسومة مسبقا ويعمل على تحقيقها ، لذلك لم نجد علاقة ارتباطية ذات دلالالة احصائيا بين أفراد العينة واجمالى العينه و بين البعد الأول فى مقياس قلق المستقبل، واتفقت نتائج هذة الدراسة مع دراسة (Conley - 2001) و دراسة (نسرين محمد نبيل، ٢٠٠٨) و دراسة (دعاء شعبان أبو عبيد، ٢٠١٣) و دراسة (احمد فخري هاني، ٢٠١٦) و ودراسة (ايهاب ماجد بديع،٢٠١٧) .

بينما أختلفت نتائج هذة الدراسة مع دراسة (Flynn- 2000) ، و دراسة (أشرف محمد عبد الحليم ،٢٠١٠) و دراسة (نسرين خميس محمد،٢٠١٤) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الدرجة الكلية لقلق المستقبل لدى المراهقين تعزى لنوع الجنس .

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين كرب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

ينص الفرض الثالث على يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموجرافية (النوع، العمر، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي) على الدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة.

جدول (١٢): يوضح اختبار التباين المتعدد لتوضيح تأثير للمتغيرات الديموجرافية على الدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار (ف)	الدلالة المعنوية
النموذج المصحح	a١٦٦,٦٩٤	٧	٢٣,٨١٣	٥,٨٥٦	٠,٠٠١
الثابت	٢٩٥٢٤,٣١	١	٢٩٥٢٤,٣١	٧٢٦٠,٦٤٧	٠,٠٠١
النوع	٥,٠٣	١	٥,٠٣	١,٢٣٧	٠,٣
العمر	١٠٧,٢١	٢	٥٣,٦٠٥	١٣,١٨٣	٠,٠٠١
المستوى التعليمي	٣٠,٤١٤	٢	١٥,٢٠٧	٣,٧٤	٠,٠٣
المستوى الاجتماعي	٣٤,١٦٢	٢	١٧,٠٨١	٤,٢٠١	٠,٠٢
الخطأ	٤٥٥,٤٣١	١١٢	٤,٠٦٦		
الإجمالي	١٧٠٤٩٩	١٢٠			
** R^2 = 0.268 (Adjusted R Squared = 0.222)					

يتبين من نتائج الجدول السابق لاختبار التباين المتعدد وجود فروق لتأثير إحصائي عند مستوى معنوية (٠,٠١) لتأثير المتغيرات الديموجرافية (**العمر**، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي) على كرب ما بعد الصدمة حيث بلغت قيم (ف) (١٣,١٨٣، ٣,٧٤، ٤,٢٠١) وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لمعنوية النموذج لتلك المتغيرات، وبلغت قيمة (R^2) (٠,٢٦٨) وهو ما يعني أن نسبة (٢٦,٨%) من التباين في كرب ما بعد الصدمة نسبة بسيطة ويفسر ذلك أن الدراسة الحالية قد تمت بعد مدة زمنية طويلة من أحداث الثورة و الحادث الصادم ، ولم تختفى آثار كرب ما بعد الصدمة أختفاءا كليا لتكرار المشاهد يوما بعد

يوما وتكرار حوادث القتل و التفجير لأفراد الجيش والشرطه والأرهاب فى سيناء لذلك لم ينسى أحد ما مر به من ألم وحزن وفقد وعدم الأحساس بالأمن والأمان نتيجة فقدان الأب ، ووفقا لما جاء فى الدليل التشخيصى العاشر(ICD 10-1992) أن معظم الحالات يتوقع أن تشفى أو أن الاعراض قد تظهر لدى البعض بعد أيام او اسابيع أو تظهر لدى البعض بعد عدة أشهر ، والبعض تظهر عليه بعد عدة سنوات ، أو قد تظهر الاعراض وتختفي . وهناك تأثير لمتغير العمر من فئة (١٦عام – ١٨ عام) حيث أنهم أدركوا الثورة وعاشوا أحداثها وتأثروا بها ، كما ان المستوى التعليمى و الأقتصادى المتدنى يسهم فى تذكر تلك الأحادث حيث ، وتتفق نتيجة هذة الدراسة مع دراسة (Husain , syed Arshed 1999) و دراسة (Goenjian , et . al ,2002) و دراسة (Perez-Olmos . et al , 2005)) و دراسة (عمر يونس ،٢٠٠٧) و دراسة (ميساء ابو شريفة ٢٠١٠)حيث أن لم يكن هناك تأثير لمتغير النوع حيث بلغت قيمة (ف) (١,٢٣٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن الجنسين عاشوا نفس الظروف السياسية و الأحداث الصادمه

بينما تختلف نتائج هذة الدراسة مع نتائج دراسة (عبد الناصرالقدومي ، غسان الحلو ،٢٠٠٣) التى وضحت ان أضطرابات كرب ما بعد الصدمة كانت لصالح الأناث ، ودراسة (إيمان بدر ، ٢٠١٧) التى بينت أن المستوى التعليمى ليس له دلاله احصائيا لكرب ما بعد الصدمة ، دراسة (ايمان بدر، ٢٠١٦) بعدم وجود تأثير للمستوى الأقتصادى على مقياس كرب ما بعد الصدمة.

مما سبق ثبت صحة الفرض الثالث جزئيًا: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الديموجرافية (العمر، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي) على الدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة.

بينما لم يثبت صحة الفرض الثالث جزئيًا: توجد علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيرات (النوع) على الدرجة الكلية لمقياس كرب ما بعد الصدمة.

المقترحات البحثية المستقبلية:

١. كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل لأبناء الشهداء ، والمحرومين من البيئة الأسرية (وفاة ، طلاق) .
٢. دراسة فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على أسلوب حل المشكلات النفسية والإجتماعية لدى أبناء الشهداء .
٣. كرب مابعد الصدمة وعلاقته بكل من الأكتئاب والإنهاك النفسى دراسة مقارنه بين زوجات الشهداء وأمهات الشهداء
٤. دراسة فاعلية برنامج علاجي قائم على حل مشكلات ما بعد الصدمة وتقليل أعراضها لدى عينة من المراهقين .
٥. الرضا عن الحياة و علاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين حركيا
٦. كرب ما بعد الصدمة وعلاقتة بقلق المستقبل لدى عينة من شباب الجامعه .

مراجع

أحمد حسن ، طلعت (٢٠٠٥) : استراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم ومفهوم الذات كمتغيرات تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية ببنى سويف شعبة الرياضيات . مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد(٢٩) الجزء الثالث . ص (٨٢– ١٠٥)

إسماعيل عبد الكريم ، محمد (٢٠١٥) : برنامج قائم على التعلم بمساعدة الاقران فى تنمية المهارات الحسابية وأثره فى مفهوم الذات للتلميذ ضعاف السمع .ماجستير فى التربية .ص (٣٦–٣٧)

بدر ، إيمان (٢٠١٧) : إضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من أخوة الشهداء . رسالة دكتوراه غير منشوره ، قسم الإرشاد النفسيى ، كلية التربية ، جامعة تشرين : سوريا .

حافظ بطرس ، بطرس (٢٠٠٣) : الأطفال ذوى صعوبات التعلم . القاهرة : حورس للطباعة والنشر . ص (٨٤)

حسون ،هنادي (٢٠١٢) : مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين . دراسة ميدانية فى محافظة حلب ، جامعة دمشق ، كلية تربية .

خير الله ، سيد (١٩٧٨) : سلوك الإنسان أسسه النظرية والتجريبية . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية ص (٢٧١) .

السيد خليفة ، وليد (٢٠٠٦) : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط بااستخدام الحاسوب فى تنمية الثقة بالنفس والتحصيل فى الرياضيات لدى التلاميذ الصم مرجع سابق (وليد السيد خليفة وسربناس ربيع وهدان ،٢٠١٤) . ص (١٩١-٢٧٩) .

عبد الشافي ، عصام: الثورات العربية الأسباب والمسارات والمآلات . كاتب وباحث- مصر ص(٧٩) .

عبد الله حسيب ، عبد المنعم (١٩٩٣) : مستوى مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقتهما بالسلوك التأملي والاندفاعي لطلبة المرحلة الثانوية " دراسة وصفية مقارنة " . رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

عبد الله عودة أبو زايد ، أحمد (٢٠٠٢) : التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لأبناء الشهداء وأسرى الإنتفاضة . رسالة دكتوراه ، صحة نفسية ، كلية التربية البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى .

عماد الدين إسماعيل ، محمد (١٩٦١) : اختبار مفهوم الذات للكبار . كراسة التعليمات . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ص(٣)

فارس بن زكريا ، أحمد (٣٥٩ هـ -٩٧٠ م) : معجم مقاييس اللغة تحقيق وضبط : عبد السلام محمد هارون . دار الفكر ، بيروت ج (٣) .

فخري هاني ، أحمد (٢٠١٦) : الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين من ساكنى منطقتى (رابعة – النهضة) . حوليات آداب عين شمس ، المجلد (٤٤) ص (٣٩١) .

فرج وهبة إبراهيم ، صفوت (١٩٩٧) : البنية السيكوميترية والعاملية لمقياس تنسي لمفهوم الذات . مجلة دراسات نفسية . القاهرة ، المجلد السابع ، العدد الثالث . ص (٣٨٧- ٤١٨) .

فؤاد إبراهيم ، فيوليت (١٩٨٥): العلاقة بين مفهوم الذات وبعض العوامل الإقتصادية والاجتماعية والبيئية لدى أطفال دور الحضانة . الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، المؤتمر الأول لعلم النفس ، أبريل ، ص (٢٦٧-٢٩٣) .

ماجد ، إيهاب (٢٠١٧): الجوانب النفسية المرتبطة بثورة ٢٥ يناير لدى عينة من أطفال وسط مدينة القاهرة . رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات والبحوث البيئية – ص (ج) .

محمد عبد الحليم ، أشرف (٢٠١٠) : قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب . المؤتمر السنوي الخامس عشر ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، المجلد الأول ص (٣٣٥) – ص(٣٦٨) .

محمد ملحم ، سامي (٢٠٠٦) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس . الاردن: دار الميسرة . ط (٤) ص (٣٧٠) .

محمدعبد الغني البيشي ، عبد الله (٢٠٠٨) : ضغوط الصدمة المرتبط بإصابات الرأس لدى عينة من الأطفال الذين تعرضوا لحوادث الطرق وأساليب المواجهة النفسية . دراسة ميدانية بالمملكة العربية السعودية ، ماجستير فى العلوم الإنسانية ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، ص ٧٩ .

مصطفى ، عادل (٢٠١٧) : إضطرابات الضغوت التالية للصدمة بعد حرب ٢٠١١ وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب جامعة مصراته . رسالة ماجستير غير منشوره ،الجامعة الإسلامية كلية التربية. ص (١٤٨ ، ١٥١) .

مقدادي ، يوسف (٢٠١٣) : أثر برنامج ارشادي جمعي معرفي سلوكي مستند إلى تعليم التحصين ضد التوتر فى خفض مستوى اعراض اضطراب الضغوط التالية للصدمة لدى عينة من طلبة آل البيت. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس مجلد(٧) العدد (٢) ص(١٢٢-١٣٢) .

ميخائيل اسعد ، يوسف (١٩٩٢) : الحرية النفسية . القاهرة : معهد الدراسات والبحوث التربوية . ص ١٠٩

يونس ، انتصار (١٩٩٣) : السلوك الإنساني . الإسكندرية : دار المعارف . ص (٢٢٥) .

AHMAD,A (2010) : War and post-traumatic Stress Disorder in Children: A Review Health and the Environment Journal. 1 (2) ,(73-79) .

Bree Akesson ,(2014) : School as a place of violence and hope: Tensions of education for children and families in past-intifada , Palestine international journal of educational development available online .

Robert R .Sears (1970) : Relation of Early Socialization Experiences to Self-concepts and Gender Role in Middle Childhood . Child Development . vol .41 ,No.2 (jun.,1970),pp.267-289.

Rogers ,M. (1978) : Social comparison in the classroom : The realationship between academic achievement and self-consept , Journal of Educational Psychology ,70 (1) , pp (50-54)

POST-TRAUMATIC STRESS DISORDER AND ITS RELATIONSHIP TO SELF-CONCEPT AND FUTURE ANXIETY AMONG THE CHILDREN OF THE MARTYRS OF THE JANUARY 25 REVOLUTION

Marwa Sh. Ibrahem[(1)]; Gamal Shafik[(2)]; Farhat Alsied[(3)] and Hanan Zidane[(4)]

1) Environmental Studies and Research Institute, Ain Shams University
2) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University
3) The National Center for Educational Examinations and Evalution
4) Environmental Studies and Research Institute, Ain Shams University
.

ABSTRACT

The study aimed to find out post-traumatic stress disorder and its relationship to self-concept and future anxiety among the children of the martyrs of the (25) January revolution, and the sample of the study consisted of (120) sons and daughters of the children of the martyrs of the (25) January revolution in Cairo governorate, whose ages ranged between (12-18) years. The study used the measurement tools

represented in three basic measures (PTSD Scale, Self-Concept Scale, and Future Anxiety Scale). The researcher used the PTSD scale prepared by the Gaza Community Mental Health Program and it consists of 19 statements.

The Self-Concept Scale Tansse, which consists of five dimensions, namely: (The first dimension: the moral self-concept scale. The second dimension: the personal self-concept scale, the third dimension: the social self-concept scale, the fourth dimension: the family self-concept scale, the fifth dimension: the criticism concept scale self.

The study used the descriptive and analytical approach in which the researcher tries to describe the phenomenon in question (post-traumatic stress disorder and its relationship to self-concept and future anxiety among the children of the martyrs of the January 25 revolution), analyzing its data and stating the relationship between its components and the opinions raised about it, and the processes involved in it. And the effects it causes, which is one of the forms of organized scientific interpretation to describe a specific phenomenon or problem and quantify it quantitatively by collecting codified data and information about the phenomenon or problem, classifying it, analyzing it and subjecting it to accurate studies

The results of the study concluded:

1. The existence of a statistically significant correlation between PTSD and self-concept.
2. The existence of a significant correlation between PTSD and future anxiety.
3. There are statistically significant differences between the means of self-concept scale scores according to demographic variables (economic level), while there are no statistically significant differences between the means of self-concept scale scores according to demographic variables (gender, age, educational level)

4. There are statistically significant differences between the mean scores of the future anxiety scale according to demographic variables (gender, age, educational level, economic level)